كلمة عن أومينيكو (عندما تبكي طيور النورس)

الحلقة الرابعة: تحالف الساحرة الذهبية

Umineko WHEN THEY CRY

الحلقة 4: تحالف الساحرة الذهبية

البداية الحقيقية مستمرة.

- ريوكيشي، المؤلف والمشرف.

مرحبا، أنا ريوكيشي07،

في الحلقة الرابعة من أومينيكو: عندما تبكي طيور النورس - "تحالف الساحرة الذهبية"، يعود باتلر للاشتباك مع بياتو في معركة فكرية حامية بفهم جديد وأوسع لقتال الساحرات ومزيج من الحقائق الحمراء والزرقاء. لم تعودوا بعد الآن خرفانًا بلا حول ولا قوة تُظلُّكم جرائم القتل المتسلسلة، بل صرتم منافسين أشاوس تتحدون غموض أحجية القصة الرئيسية.

أرجو أن تستغلُّوا الخبرة والمعلومات التي اكتسبتموها من مشاهدة الصراع المحتدم في الحلقات السابقة لكي تستمتعوا إلى أقصى حد بهذه المعركة العقلية الفريدة.

تبدأ الحلقة بقرار إنجي البالغة من العمر 18 سنة الترحال إلى روكينجيما بحثًا عن حقيقة ما حدث سنة 1986 قبل 12 عامًا من حاضرها. لكن ماذا حدث فعلًا على روكينجيما؟ لعلَّكم عبر مشاهدة أحداث اليوم الثاني في تلك العاصفة الهوجاء من زاوية غير زاوية باتلر تكتشفون شيئًا جديدًا يسلِّط الضوء على ظلام الساحرات...

أتذكرون حديث إنجي وأوكونوغي؟ حين نبحث عن حقيقة قصةٍ ما، غالبًا ما نحسم الجواب داخلنا سلفًا عن غير وعي، ولا نبحث إلا عن القطع والحقائق التي تؤكِّد جوابنا ذاك متجاهلين كلَّ القطع الأخرى، خصوصًا إذا كانت لا تتوافق مع الجواب الذي نبتغيه. لكن ذلك أشبه برؤية الصورة بعينٍ واحدة، ولا يمكن هكذا أن نبصر الحقيقة مكتملةً في أبعادها الثلاثة.

ربمَّا مَن يسعى منكم للحقيقة فقط عبر نفي وجود الساحرة قد حسم الجواب داخله سلفًا ولا يختلف عمَّن يرى الأشياء بعينٍ واحدة. ربمَّا من أجل بلوغ الحقيقة، يجب عدم إنكار الساحرة، بل تَقَبُّلها...

في الحلقة الرابعة، سوف نتفحص أيضًا عن كثب أكثر طبيعة السحر والساحرات، أتطلَّع لرؤية ما إن كنتم ستستطيعون بكلِّ هذه الأدوات شق قلب الساحرة وكشف الحقيقة. هيهيهيهي...

ملخص باتسل وغريتل
هنا باتلر، المعذرة على التأخير، أخيرًا سوف تبدأ اللعبة الراية.
الآن وقد انضمَّت إليَّ غريتل في القتال، سوف أذيقُ بياتو جحيمًا!
تترك أثرًا بالنقود
"الحقيقة الحمراء" هي الحقيقة الثابتة والمطلقة، واستخدامها حكرٌ على جهة الساحرة.
حتى الآن، كنتُ أبني نظرياتي تدريجيًا بطلب التكرار بالأحمر من بياتو.
لكن فجأةً أظلم كل شيءٍ أمام عيني عندما بدأت بياتو ترفض الردَّ على طلباتي.
الظلام حالك!! أنا خائف!!
اصمد يا باتسل!
لهذا أضافت بياتو قاعدةً جديدة.
أستطيع الآن طرح نظرياتي عن الجاني البشري باستخدام الحقيقة الزرقاء، وفي المقابل، سوف تكون بياتو مجبرةً على الرد عليها بالأحمر قبل نهاية اللعبة.
ماذا، هل عندي الحق في التأجيل مؤقتًا؟!
أنا ومعلمتي بنينا هذا القصر من الحلوى باستخدام السحر، أليس مذهلًا؟!
خطأ!! هذا فقط القصر الثاني الذي بناه جدي على الجزيرة!! وقد بناه ليوافق تخيلاته الخرافية!!
إنَّها المواجهة الحاسمة: ورقة بياتو الرابحة وسيفها النفيس ضد بندقيتي.
شاهدوا وحسب! سأطلق الآن من بندقيتي!
هيّا يا غريتل!
أنا غريتل!
الفرن
لمْ سوف أعود إلى المنزل على خير...
سأعود إلى البيت، سأعووود حتمًا إلى البيت!!
الغابة

3asq MANGA TEAM Umineko
هذا العمل حصري لفريق العاشق للمانجا، نرجو لكم مشاهدة ممتعة ولا تنسوا زيارتنا على 3asq.org

うみねこのなく頃に

الحلقة 4: تحالف الساحرة الذهبية

كينـزو أوشيروميا ميــت،
وبالتالي فعدد البشر على الجزيرة كان هو 17!
كلُّ الجرائم ممكنة بافتراض وجود الشخص X حتى لو كان للـ17 الآخرين حجج غياب!!
في القصـر الرئيسـي لعائلــة أوشيروميا

فهمت... إذن هذا ما تحاولون الوصول إليه، أليس كذلك؟
تريدون القول بأنَّ والدي ميت سلفًا وأنا أخفي عنكم هذه الحقيقة لكي لا يتقسم الميراث.
وبالتالي تريدون مني أن أدفع لكم ضمانةً مالية مقابل عدم التوقيع على وثيقة حقوق المعتني هذه،
وإذا فعلتُ ذلك فلن تطلبوا مني أبدًا مقابلة والدي مجددًا.
يا له من حديثٍ بغيض...
حديثٌ بغيضٌ بالفعل...

لن تواجه أي صعوبة مع شروط كيري إذا كنتَ حقًا تنفـذ واجبـات المعتني يا أخي، فلماذا الرفض؟
هل يؤرِّقكَ لهذه الدرجة فقدان منصب الرئيس القادم في حـال موت والـدي لسبـب غير طبيعي؟
تُرَى هل أنتَ متأكـدٌ سلفًا من موته لسببٍ غير طبيعي...؟
أم ماذا هنـاك بالضبط؟

ربما أبونا ميتٌ سلفًا، وقد تخلصتَ من جثته في مكانٍ ما بسريةٍ شديدة.
ثمَّ بعدها تنوي تزييف اختفائه واحتكار ثروته بصفتك نائبًا عنه، ولن يكون موته القانوني إلا بعد 7 سنوات.
الاختفاء هو الوسيلة الوحيدة لقتله دون المخاطرة بإجراء تشريح.

لكن أرجو ألا تؤاخذني كثيراً.
فهذا مجرّد تظاهر منّي بلعب دور المحققة.

ليس لكِ مكانٌ في هذا القصر!! هيّا اخرجي في الحال!!
هـذا لا يُغتفَر!! لم يسبـق في حياتـي أن تعرضت لمثل هذه الإهانة!!
إيّـاكِ وأن تضعي قدمًـا في هذا المنزل مجددًا!!

إذا اعتقدتُما أن حيلة السنة الماضية ستُجدِي هذه السنة أيضًا، فذلك من سوء حظكما...
ポタ
ポタ

تَزعُمَان بأن أبانا لا يرغب في لقائنـــا بسبب سوء مزاجه؟
كان هذا مشوهًا بما بكفي السنـة الماضيـة، فلم أعتقدكما سوف تكرران نفس الحيلة...
يا لكَ من ساذج يا أخي كراوس....
لستُ أملكُ أدنى فكرةٍ عمَّا تتحدثين...
رويدكِ يا كيري-سان...

هلّا توقفتِ عن التنمر على أخي الأكبر...
...
فوفوفوفوفو
كلُّ ما تحتاجه لتنفي عن نفسك هذه الشكوك يا أخي كراوس هو السمـــاح لنا بمقابلة أبينا.
ليس هذا صعبًا عليك، أليس كذلك؟
...؟

حسنًا إذن.
سوف أحاول إقناع والدي بلقائكـم... ما رأيكم؟

جيد، هيًا أقنعـه.
لكن أرجو أن تكون مهلة إقناعك له هي هذه الليلة.
غدًا سنطمئن على أبي حتى لو اضطررنـا لخلع بـاب حجرة الدراسة.
لا مشكلةً عندك فـي هذا، أليس كذلك...؟
...افعلوا ما يحلو لكم.
اتبعيني يا ناتسوهي.
سوف نطلب منه أن يتناول معنا العشاء على الأقل.
نـ نعم!
تُقنعانه...؟

يستحيل أن
تفعلا هذا...
فلا يمكنكما
بأيِّ حال من
الأحوال...
إقناع شخصٍ
لا وجــود
لـه...!!
الفصل الحادي عشر: أمّ

هلا استدعيتم غينجي-سان أو أيّ أحـدٍ إلى هنا...؟!
فليحضر لي أحدكُم منشفة!
آتشوو
حاضر!
هل أنتِ بخير؟ هل تشعريـن بالبـرد؟ ربمـا من الأفضل أن أبدّل لكِ هذه الثياب...

أوو-! أنا بخير يا ماما، لكنني جائعةٌ وأريد شيئًا آكُلُه، أوو-!
هاهاها
لا بدَّ وأنها على ما يرام ما دامت نشيطةً هكذا يا عمة روز!
لكن تُرى ما الذي حدث لوردة ماريا...؟
...صحيح لقد علَّمناها جيدًا خلال النهار.
هذا مؤسف، لكن لا بدّ وأنّ الرياح القوية اقتلعتْها، فقد كانت شبه ذابلةٍ أصلًا...
أوو-... وردة ماريا... أردتُ الاعتناء بها لكي تعود إلى صحتها...

من حسن الحظ أنّكِ كنتِ تملكين مظلةً يا ماريا -تشان، خشيتُ أن يبللك المطر...
لكن مهما كان لديكِ من مظلاتكِ، يجب أن تتعلمي الاحتماء من المطر الغزير يا ماريا، هل فهمتِ؟
على الفتيات ألا يعرضن أجسادهنَّ للبرد.
أوو-...
لا بأس يا جيسيكا- تشان.
أنا التي كنتُ مخطئةً بطلبي منها البقاء هناك إلى الأبد، إنّي حقًا آسفة...!

أوو-! لقد فَعَلَت ماريا ما طلبتِه منها يا ماما، هل أنا فتاةٌ جيدة؟ هل أنا فتاةٌ جيدة؟
لقد أطعتكِ وبقيتُ هناك رغم البـرد القارس!
نعم، أنتِ حقًا فتاةٌ جيدةٌ يا ماريـــا، لقد أطعتِ طلبات ماما بحذافيرها...
إنَّكِ فعلًا رائعة...
لكن في المرة القادمة، احتمي من هطول المطـر حتى وإن لم تطلب منـــكِ ماما ذلك، مفهوم؟ فهمتِني، صحيح؟
فليكُـن هذا وعدًا بيننا.

أوو-! وعدٌ مع مامـا!

شكرًا على المنشفة يا كانون-كن، لقد أغثتنا.
لم أفعل ما يستدعي الشكر...
الخادم كانون
حان وقت العشـــاء، فلنذهـب جميعًا.
لأنَّكِ كنتِ فتاةً جيـدة، سوف أتقاسم معكِ حصتي من الحلوى يا ماريا.
أوو-! حقًا يا ماما؟ هل يمكنني تناول حلواكِ؟ أحبكِ يا ماما!

أوو-! فلنسرع بالذهااب!!
مهلًا، تريَّثـي قليلًا!
هيًّا فلتمسكي يدي.
أوو-!!

ماريا تحبكِ يا ماما! أحبكِ كثيراً يا ماما، أوو- أوو-، أوو-!
وماما أيضًا تحبُّ ماريا، تحبني كثيراً، أوو- أوو- أوو-!

أحبُّـكِ يا ماريا!
!?

...ماذا حلّ بكِ فجأة؟
دعي التنظيف لـي كي لا تؤذي نفسكِ.
شَردتُ قليلاً ليس إلا، المعذرة.

هل أصبُّ لكَ فنجانًا آخر من الشاي الأسود...؟
لا أريد... يبدو أنَّ شاي العفاريت لا يناسب ذوقي.
سأترك مقعدي لوهلةٍ قصيرة.
اعذروني...
مهلًا مهلًا، لقد وصلنا أخيرًا للجزء المهم.
إذا كانت هذه كالألعاب السابقة، فستقول ماريا الآن بأنها تلقّت المظلة من بياتريس وتقرأ رسالتها، ستبدأ الآن الأحداث الرئيسية، ومع ذلك...

ما خطبها ؟...
......
ماريا تحبك يا ماما! أحبك كثيراً يا ماما. أوو- أوو-، أوو-!
وماما أيضاً تحبُّ ماريا، تحبي كثيراً أوو أوو أوو !

ما هذا ...؟!
أيُّ حبٍ تتحدثين عنه...؟!

أنا أعرف!
أعرف كم كانت أختي ماريا تُقاسي مع العمة روزا.
أعرف تمام المعرفة...!
...آسفةٌ يا ماريا.

عندي كثيرٌ من العمل الطـارئ، لذا يتوجَّب عليَّ البقاء في الشركة لبعض الوقت.
غالبًـا لن أستطيع العودة للمنزل إلا ليلة بعد غد.
أوو ... وماذا عـــن وعدنا بالذهاب لمشاهدة فيلمٍ يوم الأحد...؟
فيلم؟
آآه...
ماريا تعتني جيدًا بالمنزل...

أنا أُحسِن التصرف في غيابكِ يا ماما...
فيلم مع ماما
...هذا صحيح، أنت فتاةٌ جيدة يا ماريا. لكن إيّاكِ وإخبار معلميكِ أو أي شخصٍ بالغ بأنّ ماما لا تعود للمنزل، حسنًا؟ أنتِ تفهمينني، صحيح؟
... حاضر.
ابذلي ما بوسعكِ في العمل يا ماما... وأرجوكِ حاولي العودة في أسرع وقت ممكن ولو بقليل...

نووت
نووت
نووت
نووت
نووت
ماريا ؟...
ما الذي يجري...؟
ألـن تتابعي معي التلفاز...؟

كنتُ متشوقةً لمشاهدة الفيلم مع ماما.
أردتُ الحديث معها في كثير من الأشياء.
مثل المرة التي أثنت فيها عليَّ المعلمة لأنني اجتهدتُ في التنظيف، والمرة التي أهداني فيها ذلك العم قنينة صودا إضافية أثناء تسوقي...
والكثير... الكثير من الأشياء المختلفة...
أوريوو~
ماريا...

ماما تعمل بجدٍّ من أجلكِ يا ماريا.
...لا أحبُّ ذلك العمل.
...ليتَ ماما تستقيل من عملها.
الوظائف مهمةٌ جدًا للبالغين يا ماريا، فمن دونها، لن تستطيعي تناول وجبات الطعام ولا شراء الملابس الغربية التي تحبينها...
ليس ذلك ممكنًا إلا بفضل المال الذي تجنيه ماما من عملها.
...لا أحتاج طعامًا ولا ملابس غربية.

أوريوو~... أظنُّ أنَّ ماما تحبكِ جـدًا يا ماريا ولا بدَّ أنها تأسف كثيرًا على تركِكِ وحيدة.
...هل هذا صحيـح؟
أوريوو- ! ماما أيضًا تودُّ لو تبقى بجانبكِ طـوال الوقت يا ماريـا، لكنَّ هذا ليـس ممكنًا، لذا فهي أيضًا حزينةٌ وتعانـي.
أتذكرين اليوم الذي أمضت ماما فيه الليل كله إلى جانبكِ وهي تبكـي؟
نعم... لم أكن أعلم سبب بكاء ماما، لكن حزنَها يحزنني أنا أيضًا.
لم أستطِع سوى أن أظلَّ صامتة إلـى جوار ماما...

وهل تذكرين ما قالتـه لكِ ماما حينهـا يا ماريا؟
نعم... أذكـر.
شكرًا لكِ يا ماريا.
أنتِ حليفة ماما الوحيدة فـي هذا العالم، شكـرًا على بقائكِ إلى جانبي...
أحبُّـكِ يا ماريا...

أووووه...
وااااااه...
أوريوو~! لا تبكي يا ماريـا... لا تبكي!
وااااااااه
سوف تزول السعادةُ إذا بكيتِ.

أنتِ تعرفين
أنَّ السحر الذي
يُحِلُّ البسمـات
لا يعمـل إلا إذا
ابتسمتِ بنفسكِ.
صحيح...؟
...ماريا
تعلمُ ذلك.
همم...

عندي اقتراحٌ ممتعٌ يا ماريا...
ما هو ...؟
أوريووو~، فلنُقِم حفلة بملابس النوم ونلعب سويًا!
حفلة بملابس النوم...؟
نعـم! سوف نلعب ونحن نتنـاول الحلوى ونشرب العصيـر على الفراش إلى أن يغلبنا النعاس.
سيكون ذلك ممتعًا للغاية!
...ألن توبّخنـا ماما إذا لم نخلد للنوم في الساعة التاسعة؟

سوف يكون هذا سرًا بيننا يا ماريا، فقط بينما ماما غائبة عن المنزل.
الليلة سنلهو كثيرًا ونضحك كثيرًا وننسى الدمـوع بنشاطنا.
إذا أحدثنا الكثير من الضجة، فأنا واثقٌ من أنَّ أصدقاء كثـر سيأتون للعب معنا من بـلاد العجائب، ومن بلاد المرايا.
إذا أتوا فسوف نحظى بأصدقاء عديديـن ولن يصيبنا الملل أبدًا!
سوف أسعدكِ مهما كلَّفنـي ذلك يا ماريا! أوريوو~!
دعـي الأمر لي!

نعم...
نعم...!!
شكرًا لك يا ساكوتارو! لن أبكي بعد الآن!
أوريوو!
أوريوو! أوريوو!
وهكذا سهرتُ الليل رفقة أصدقائي، ولعبنا واستمتعنا حتى طبنا.

أكلنا الكثير من الحلويات
وخلطنا وشربنا أنواعًا شتّى من العصائر!
أحببتُ كثيرًا فرقة أرانب الغابة الموسيقية التي كانت تذكارًا اشترتهُ ماما لماريا من قبل، وقد قدّموا لنا عرضًا موسيقيًا.
في هذه الليلة التي أمضيتُها رفقة ساكوتارو وأصدقائي السحريين...
قضيتُ وقتًا في منتهى السعادة.

أيـــن السعادة ...
في كلّ هـــذا ؟...
لقد نسيت العمة روزا نص وعدها باصطحاب أختي
كيف لأختي ماريا أن تدعـــو هذا بالوقت السعيد...؟!

مع أنَّه لم يكن يحتوي شيئًا من السعادة...!
ماماا، أهلًا بعودتـــك!
أوريوو!
ما- ماذا حـــدث يا ماريا، تبدين في مزاجٍ جيد.
أوو! كنتُ أعتني بالمنـــزل سويًا مع ساكوتارو! لهذا لم أشعر أبدًا بالوحدة!
أوريوو!
فهمت، إنَّكِ رائعةٌ ماريا.
أوو-! مار يــا رائعة!

شكرًا على اجتهادكِ في العمل يا ماما! من الأفضل أن تأخذي حمامًا! الحمام الساخن سوف يزيل عنكِ التعب بالتأكيد.
دعيني آخذ عنكِ معطفكِ يا ماما.
لا بأس، أنا بخير... شكرًا لكِ.
آآه
تذكرة قطار...؟
آتامي
3日間有効
*آتامي مدينة سياحية في اليابان مشهورة بينابيعها الحارة.

آآه...
ألم يكن عليّ لمسها...؟
أنا... أنا آسفة...
......؟
はっ
!
ダダッ
ダダダッ

أوو...
لا بدّ وأنّ ماريا فعلت شيئًا لا ينبغي فعله...
لعلّ تلك الورقة كانت شيئًا مهمًا لعمل ماما، لكني التقطتُها دون إذن...
أوريوو... لم ترتكبي أيّ خطإٍ يا ماريــا... ماما متعبةٌ وحسب فلا تقلقي، أوريوو-
لقد أنهت ماما عملها وعادت إلينا على خير، فلا بدّ وأنّ الليلة ستكون ليلةً سعيدةً يا ماريا...
...نعــم، أنتَ مُحِق.

الليلة أيضًا سوف تَسعَدُ ماريا رفقة كل أصدقائها...
أوريوو...
كلا!!

سافرت العمة روزا
أختي ماريا وحدها
العمة روزا تهتم
ســـوى بعملها
إليها، وكانت
لأني أعرف جيدًا أنّ
قولها "أحبكِ" لأختي
إلا أنّ مذكرتها
لا تحتــوي ولو
ذكرى واحـــدة

!
مامون...

لا تستطيعين حاليًا يا غريتل-ساما استشعار لذكريات السعيدة الموجودة في مذكرة السيدة ماريا.
...حُكمِي عليها كان حياديًا.
حيادي؟ بل ذلك ليس سوى رأيك الخاص يا غريتل ساما.
......
مــاذا تقصدين؟
لو كان لا يزال بإمكانك استخدام السحر،
لعلمتِ كم أنّ هذه المذكرة مليئةٌ بالسعادة، أمكنكِ هذا قبلًا في فترة تدريبك.
......

على أيٍّ حال، أنا هنا بأمرٍ من بياتريس-ساما لكي أطلب منكِ العودة إلى مقعدكِ يا غريتل-ساما.
... فهمت.
أسعدكِ ذلك، أليس كذلك؟
عمّاذا تتحدثين؟
عن لقائكِ بأخيكِ باتلر.

......
هل تقولين هذا من باب السخرية؟
إذا بدا لكِ كلامي هكذا فلا بأس.
نعم...
حتى لو كان لقاؤنا في عالمٍ مجنونٍ كهـذا، فأنا سعيدةٌ من أعماق قلبـي بمقابلة أخي.
وقريبًا سوف أعيـده معـي، يزعجني أنّه لا يزال يلهو في مكانٍ كهـذا مع أنَّ وقت عودته قد تأخر كثيراً.
لهذا أتيتُ لمناداته.
ابذلـي ما بوسعكِ إذن...
مع أنـي لا أستطيـع مساندتكِ بما أنَّ سيدتي الآن هي بياتريس-ساما

أعلم هذا، سوف تظلين أثاثًا لبياتريس حتى الخامس من أكتوبر 1986، وبعدها بزمن سوف تصبحين صديقتي.
وبعدها بزمن، سوف تتخلين أنتِ عن تلك الصداقة.
اعذريني...

بعدها بزمن، سوف تتخلين أنتِ عن تلك الصداقة.
...هذا صحيح.
لم أستطع تقبُّل عالم السحر رغم افتتاني به لفترة من الزمن...
تلك السعادة التي بدأَتْ تتجمعُ في متناول يدي...
دَفَنتُها بنفسي...